mroftalp htehaB ni knil muideM

]642[التعليق على محاضرة: الزكاة والصدقات - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد سمعنا جميعا محاضرة القيمة المباركة التي تفضل بها صاحب الفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ - 00:00:00

في موضوع الزكاة والصدقات وقد اجاد وافاد جزاه الله خيرا وزادنا واياكم واياه علما وهدى وتوفيقا ونفعنا جميعا بما سمعنا ولا لقد اوضح فضيلته ما ينبغي لايضاحه في موضوع الزكاة ونصوبها - 00:00:30

والواجب ذلك فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة تقوى الله في ذلك وفي جميع الامور وعلى اهل الاموال بوجه اخر ان يتقوا الله في اخراج الزكاة الله خلق عباده ليعبدوه. والزمهم بما غاب عليهم. ووعدهم - 00:01:00

ذلك الخير العظيم الاجر العظيم في الدنيا والسعادة والنجاة في الاخرة فالواجب على كل مؤمن وكل مؤمنة ان يتقي الله في كل شيء وان يتقي الله في امواله حتى يؤدي حقها. والزكاة كما سمعتم - 00:01:30

هي الركن الاسلامي من اركان الاسلام. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. بني خمس دعايب شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. وصوم رمضان وحج البيت - 00:02:00

قد اكثر الله من ذكرها في كتابه العظيم. لعظم شأنها وشدة حاجة اهلها اليها وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة يشفي في عظم شأنها انها قررت بالتوحيد والصلاة. وما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:02:20

يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. طيبة. ويقول في سورة التوبة فان تابوا من الشرك واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. في ايات كثيرات سمعتموها وفي الاحادي الصحيحة ايضا الشيء الكبير. من ذلك باقي الصحيحين في عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله قال - 00:02:50

ان يقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. وسمعتم ايضا حديث معاذ لما بعثه النبي صلى اليمن بعثه معلما ومرشدا واميرا وداعيا الى الله عز وجل وقال في - 00:03:20

انك تأتي قوم اهل الكتاب. فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فليكن اول ما تدعو صلاة ان لا اله الا الله واني واني رسول الله. انهم اخر فضلهم الى ان يوحدوا الله. المعنى - 00:03:50

بدعوته الى التوحيد واخلاص العبادة لله وحده. وهذا اهم الامور. اهم الامور توحيد الله والاخلاص له وهو اوجب الامور ولهذا بدأ من دعوته بذلك لمكة عشر سنين يدعو الى توحيد الله قبل ان تبرأ رزقه - 00:04:10

يدعو الناس والعبادة وان يخلعوا ما كان لا بد من دون الله من اصنام قال وغير ذلك. ثم بعد قوله استمر في الدعوة الى توحيد الله وهكذا بعث رسله الى الناس الى فالتوحيد هو اهم الامور هو اخلاص العبادة لله وحده ما يدعى الى الله - 00:04:30

وهو لا يستغاث الا به ولا يتوكل الا عليه مع الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم والشهادة بانه رسول الله حقا الى جميع الثقلين واكبر الخلق في الاعراض عن هذا الامر العظيم. وعدم اقبال عليه - 00:05:00

انما يتبعون اهواءهم. قال تعالى ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون؟ انهم لك الانعام. بل هم اضل سبيلا الواجب على كل مكلف من الجن والانس ان يتقي الله وان يعبد الله لان خلق لهذا الامر - 00:05:20

فما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. خلق ليعبد ربه. ليخصه بالعبادة. يدعوه ليستغيث به ليخاف يصوم له يزكي الى غير ذلك. كل العبادات يجب ان تكون لله وحده. كما قال سبحانه قل ان صلاتي ونسكي - 00:05:40

ومحياي ومماتي لله رب لا شريك له. الواجب على جميع العباد ان يخصوا الله بالعبادة. ولا يموت معهم لا نبيا ولا ملكا ولا جنيا ولا انسيا ولا وليا ولا غير ذلك. العبادة حق الله وحده. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:06:00

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. والدعاء يكون بالدعاء تكون بالذبح تكون بالنظر تقوم بالصلاة الصوت تؤمن بالخوف تؤمن بالرجاء الى غير ذلك. وكثير من الناس من الناس لا يعرفون هذا الامر ولا يخصون الله بالعبادة. وما اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين - 00:06:20

وان سبيل الله ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون كالانعام يدعو النبي وهذا يدعو الولي فلاني وهذا يدعو الحجر الهامي ان هذا الشرك الاكبر كالبدوي او الحسين او علي بن ابي طالب رضي الله عنه او عبد القادر الجيلاني او الملكي الفلاني - 00:06:50

ابراهيم او النبي محمد او نوح او عيسى او موسى دعوتهم من دون الله والاستغاثة بهم ان هذا الشرك الاكبر الذبح له ولهذا قال النبي لمعاذ ادعهم الى ان يعبدوا الله وادعوهم الى ان يوحدوك - 00:07:20

يبدأ دعوته بهذا كما بدأ من دعوته بذلك رسل جميع الرسل بدأوا دعوتهم بالدعوة الى توحيد الله قبل الصلاة والزكاة لان هذا هو اسد هو اساس الدين واساس النية واعظم الواجب تخريف الله بالعبادة دون كل ما سواه - 00:07:40

جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ويقول جل وعلا فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص. ويقول جل وعلا فادعوا الله ان يخلصين له الدين ولو كره الكافرون - 00:08:00

في غالب الامصار والبلاد الا من الا من رحم الله قد عبدوا مع الله سواه. هذه يعبد فلانا وهذا يدعو عند شدة المصائب عند نزول الكرب يفزع الى البدوية والى - 00:08:20

او الى النبي او الى جرائيين او الى ميكائيل او الى فلان يستغيث به من دون هذا الشرك الاكبر او يذبحونه او يدعوا الجن يسأل الجن كذا يفعل كذا العبادة حق الله وحده - 00:08:40

يجب اخلاصها لله عند كل ما سوءه. اذا يا الله اغثني الله انجيني يا الله ادخل الجنة يا الله بارك لي فيما اعطيتني. يا ربي انجي من كذا خلصني من كذا. ترفع الى الله. الذي يقول ادعوني استجب لكم - 00:09:10

ويقول سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. ويقول قل لي ان صلاتي قل يا محمد الناس ان صلاتي لذبحه ومحياه ومماتي لله رب لا شريك له. وبذلك امرت انا اول المسلمين. ويقول جل وعلا انا اعطيناك الكوثر - 00:09:30

فصل لربك وانحر. يجب على جميع المكلفين سيخص الله بعباده عليه من لا يدعو الى الله الا يستغيث الا الا بالله الا ينظر الا لله. الا يذبحوا الا لله الا يخافوا على الارض - 00:09:50

هكذا هكذا بعث الله الرسل. ولقد بعثنا في كل امة رسولا اعبدوا الله واتبعوا الطاغوت وقد ولقد اعبدوا الله ما لكم من الله وهكذا هود وصالح وصعيب وغيرهم ثم يدعو الناس الى توحيد الله الى عبادة الله. ولهذا اوصى النبي رسله الى الذين يبعثه من الناس ان يبدأوا - 00:10:10

توحيد الله يدعو الناس الى توحيد الله كما اوصى من عبدا ثم بعثه لمن ثم ابا موسى الاشعري كلهم الى اليمن بدعوة الناس بتوحيد الله وطاعة الله ثم بعد ذلك يدعوهم الى الصلاة والزكاة - 00:10:40

الذي لا يوحد الله لا صلاة له ولا صوم له ولا زكاة انها باطلة. قال تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا عملوه وقال سبحانه ولقد اوحي اليك من قبلك لئن اشركت ليخلق من عملك ولتكونن من الخاسرين - 00:11:00

انه من سكر الله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار لو انفق مثل الزباب وفي نفسك بقي قال تعالى وقدمنا

الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:11:20
الواجب على كل اب ان يخص الله بالعبادة. لا يدعو الى الله لا يستغيث الا بالله لا يذبح الا لله لا ينظر الا اشفني يا رب عافني يا رب ارزقني يا رب انزلني من النار يا ربي ادخلني الجنة - 00:11:40
يا رب انصرني الولد الصالح يا رب الجنة الصالحة الى غير ذلك ادعو ربه يفزع الى الله وهكذا النبي الا تنظروا بخير وانما لكن النظر طاعة الله عليه الوفاء بها كما قال الله - 00:12:00
اعوذ بالله من كان شره مستقيما. قال تعالى وما انفقتم من نفقة ان الله منا فان الله يعلمون. فاذا قال لله عليم ان اصبح ناقة او بالله عليها مدح بقرة او لله علي ان نتصدق بكذا وجب علينا - 00:12:30
فعلي ان اذبح كذا لله او ان قبلت لكن لا ينبغي لها النذر اما لو قال ان شفى الله مريظي سيدي بدر او الصدقة هذا شرك اكبر ولهذا قال الشيخ محمد رحمه الله في كتاب التوحيد باب من الشرك لغير الله. باب من الشرك والشرك بغير الله - 00:12:50
ومن الشرك بالإستعاذة بغير الله او اصحاب القبور هذا شرك وكثير من الحجاج عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومن صاحبيه وعنده بقيع يدعونه ويشتغلون لله كما تفعل الرافضة واشباه الرافضة من عباد القبور هذا الشرك الاكبر - 00:13:30
ما يدعى النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصديق ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا غيرهم ولا الملائكة ولا الجن ولا غيرهم العبادة لله وحده النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عليه اللهم صلي عليه وسلم صلي عليه يتعبد بشريعته ويعبد الله العبد - 00:14:00
محمد عليه الصلاة والسلام ويطعمونه ويدهن به. اما العبادة حق الله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. اياه واياك نستعين بعض الحجاج وبعض غيرهم اذا جاء عند او الشعلي لا يجوز اما في حياته في حين كان بين ايدي - 00:14:20
يبقى موجود اذا قاله الفعلي او يدعو الله لا بأس ويوم القيامة وبعث الناس يسأله اهل الموقف يطلب الشفاعة ان يشفع لهم حتى يلحهم الله واهل الجنة يطلبون الشفاعة في دخولهم الجنة لا بأس قد جعل الله له ذلك - 00:14:50
واصومه بذلك عليه الصلاة والسلام. اما بعد موته وقبل البعث لا يدعى ولا يستغاث بقية الانبياء وهكذا الصالحون وهكذا غيرهم لا يدعى احد وهو ميت او غائب اما الحي الحاضر لا بأس اذا كان قادر حتى لا بأس سجوده - 00:15:10
يا فلان ساعدني في كذا في شراء السيارة في اصلاح المزرعة. كذا وحي يسمعك الان لا بأس تكتب له كتاب او برقية كذا او يفعل كذا او يشتري كذا او بالهاتف بالتلفون لا بأس كما قال الله جل وعلا في قصة موسى فاستغاثه الله بشيعته على فهم عديم - 00:15:30
يخاف الانسان من النصوص يغلق بابه يحط حص كما قال الله تعالى في قصة موسى فخرج منها خائفة النصر خائف من فرعون لان فرعون شر. خرج موسى خائف من شر هذه فرعون لا بأس - 00:16:00
وبها تخاف من شرهم تغلق بابك تحط حرس اذا كنت تخافي بعض النصوص بعض هذا خوف له سبب وخوف من قبحين موجودين تبع الاسباب هذا حرج في هذا لكن خاف اصحاب القبور تدعوهم من دون الله تخافوا الجن فتدعوهم الى افعلوا بك لا - 00:16:20
كالذين يدعون الجن في الفلات يستغيثون بهم او في اي مكان هذا من الشرك الاكبر. قال تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون من رجال من الجن نسأل الله اعلم. ويقول جل وعلا واما المسائل فلا تدعوا مع الله احدا - 00:16:50
المقصود ان اصل الدين واساس الملة تخص العبادة لله. ان يخص الله بعباده لا يدعى من احد. ولا يرجى مع احد ولا يخفى معه احد ولا لغيرهم تقربا اما ذبيحة الضيف لا بأس للاكل - 00:17:20
لا بأس اما تذبح ذبيحة تقرب بهذا الجن الفلاني الجن الفلاني او الى صاحب القبر حتى يشفع لك حتى يخيفك من كذا او حتى يجيرك من كذا هذا الشرك الاكبر. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله - 00:17:40
لعن الله من ذبح لغير الله. يعني عبادة عظيمة صرفها لغيره. تستحق الا ان نسأل الله العافية ثم بعد التجهيز الصلاة في عهد الاسلام الثاني بعد الشهادتين الصلاة. اول شيء شهادة ان لا اله الا الله وان محمد - 00:18:00
لا يسلم الا بهذا. لا يدخل في الاسلام الا بالشهادتين. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فاذا قالها صادقا مخلصا مؤمنا بان الله وفق العبادة مؤمنا بالرسول صلى الله عليه وسلم وان ينصر الحق الى جميع الناس صادقا في ذلك لا - 00:18:20

دخل في الاسلام. اما من قال عريان فلا يدخل في الاسلام. من النار اعوذ بالله. لا بد ان يقولها صدقا واخلاصه ان الله معبود بالحق والله الحق المستحق العبادة لا يساقها سواه ويشهد ان محمدا رسول الله صلاة جازمة - 00:18:40

صادقا فيها يعلم انه رسول الله الى جميع الجن والانس. من اتبعه وانقاد بفرأه نجى وصله الجنة. ومن حاج عن سبيله ولم يصدقه او لم يتبعه صار الى النار. بعد الايمان بهاتين الشهادتين العظيمتين - 00:19:00

الصلاة الصلاة الخمس يحافظ عليها في اوقاتها ويؤديها للجماعة يجب ان يؤديها في جماعة الرجل والشيخ الكبير ان تؤدى في الجماعة في بيوت الله. هذا هو الواجب على جميع المخلفين. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارفعوا مع الراكعين. في بيوت ان الله وان تنفع - 00:19:20

المساجد يسبح لهم الله فيها لا تلهيهم التجارة والبيع ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع الندى يعني الاذى فلن يأتي الى الجماعة فلا صلاة له. لا بد من حضوره الى الصلاة - 00:19:50

ما دام يستطيع ذلك. من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عمر. قيل ابن عباس ما هو العذر؟ قال بل خوف او مرض الواجب على جميع المكلفين من الرجال ان يصلوا هذه الصلاة الخمس في الجماعة في مساجد الله مع اخوانهم وان يحاولوا - 00:20:10

في اعداء الله المنافقين الا من عدله الله. بمرض او كبر سن الخوف. والمرأة البيت يجب ان تحافظ على الصلاة يجب ان تؤدي بطمأنينة واخلاص واقبال لا بالنقل والهواجيس يجب ان يقضي على صلاته - 00:20:30

يؤدي هذه بعناية واخلاص قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا صلى يطمئن فيها الله ان يعيدها يعيده لما رأى منه تساهل والنقر قال صلوا فانكم تصلي. ارجع فصلي فان يعني - 00:20:50

اتم ركوعها ولا سجودها ثم علمه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء في مستقبل القبلة فكبر ثم قامت الى الصلاة من القرآن ثم اقرأ بام القرآن ما شاء الله ثم ارفع حتى تطمئن راكعا. ثم ارضى حتى تعتدل قائما ثم - 00:21:20

شوف حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم بعد ذلك في الصلاة كلها علمهوني لما وقال له تقسيم الجهل هذا هو واجب على كل مؤمن في صلاته - 00:21:40

العناية بالصلاة يجب ان تصلي صلاة كاملة عليك ان تطمئن فيها وان تؤديها كما شرع الله يقول صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. لابد ان تعتني بالصلاة فهي عمود الاسلام. وانت اول شيء تحاسب عنها - 00:22:00

رضي الله عنه. اول ما يحذر الان من عمل في وقت الصلاة. فان صلحت فقد انجح وانجح. وان فسد فقد خاب وخسر اللفظ الاخر فان ردت الى الصلاة رد عليه سائر عمله. فالصلاة شأنها عظيم - 00:22:20

الاسلام يجب على كل مؤمن المؤمنة العناية بها وان يؤديها كاملة تامة وطمأنينة وخشوع عناية حتى يؤديها كما امر الله وكما صلى رسول الله عليه الصلاة والسلام. حق المال تعتني بها تتقي الله الذي اعطاك - 00:22:40

هذا المال الذي زاد الله به عليك اتق الله. اشف لله حتى لا تعذبه يوم القيامة. هذا المال الا تؤدي حقه انتبه يحمى عليك يوم القيامة وتعذب من ذهب او فوضة او عمل او فجل او بقر او غنم - 00:23:00

اذا لم تؤد الزكاة صار عذابا عليك يوم القيامة. وهذه اربعة عاقل ان يعذب من هذا؟ يوم القيامة ومن كان مقدار خمسين الف سنة ثم يرى سبيلا بعدها فاما الى الجنة واما الى ان كان وحي - 00:23:20

فقد يدخل الجنة قد يعذب قبل ذلك لدخول النار ايضا زيادة على عذاب البرسخ ثم وبعد التطهير والتمهيص يخرجها الله من النار الى الجنة توحيد واسلام. او على خطر في في عدم - 00:23:40

الزكاة لانه قصر في الزكاة ولم يؤدي حق الله والعاصي الذي مات على التوحيد ولكن عنده معاصي لم لم يكن منها على خطر وجدته النار قد يعذب في البرزخ في قبره وفي يوم القيامة قد يدفن النار ايضا زيادة ويعذب في النار - 00:24:00

ما شاء الله ثم يخرجك الله من النار بعد التبصير والتمحيص الى الجنة لتوحيده الذي مات عليه واسلامه الذي مات عليه. كما قال تعالى ان الله لا يغفر ولا يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. بعض الناس يفلح بعض الناس يدخل النار - 00:24:30

يذكرون بمعاصيه بالزنا اللي فعله ولم يتب بالسرقة لوالديه بقطيعة الرحم باكل الربا النميمة الى غير هذا من المعاصي. قد يعفى عنه بتوبته او بحسنات عظيمة قد اداها او بيد هذا من - 00:24:50

اما بفضل الله جل وعلا بهذه المعاصي حتى يطهر في النار ويعد الناس في النار بهذه المعاصي سيخرجه الله من النار الى الجنة لانه مات على الاسلام ليس بمشرك فالواجب الحذر من جميع المعاصي والواجب بدر التوبة اذا زلت القدم فالواجب ابي درب التوبة. وهذا المال - 00:25:10

الله اياه وظلم منه عليه قد ينزعه منك فاتق الله وادي حق هذا المال. وانفق قوله تعالى امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير - 00:25:40

ويقول سبحانه وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. مع الاجر خلف. ويقول جل وعلا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم عند الله. وفي الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم - 00:26:00

هذه الناس الا وينزل به ملكا. احدهما يقول اللهم اعط ممسكا خلفا. والثاني يقول اللهم اعطني شيئا تلفا الصدقة فيها خير عظيم في الفقراء والمساكين الارحام والاقارب اتق الله. اتق الله في هذا - 00:26:20

والمال لا تأخذ الا من طريقه لا تأخذ الا من طريقه من طرق الحرام من الجدع والغش والخلاف اكشف المال من طريقه ثم اخذه حقه. اكسبوا من الطريق الشرعي مباح. ثم عليك ان تخرج حقه من - 00:26:40

وغيرها من الزكاة والنفقات الاخرى التي تجب عليك لاولادك لزوجتك لغيرهم. واحسن الى الى مساكين احسن اليهم وواسهم وافرح بالصدقة. لك فيها الاجر العظيم والخلف الجزيل من الله جل وعلا - 00:27:00

نسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل والعمل الصالح. ونسأل الله ان يوفقنا واياكم للمسارعة الى كل خير. وان يرجع ذمة الجميع من كل حق وان يعين الجميع على طاعته سبحانه وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:27:20

وان يجعلنا واياكم من عباد الله الصالحين ومن حزبهم المفلحين. كما نسأله سبحانه ان يوفق جميع المسلمين في كل مكان. لما يرضيه وان يمنحه الفقه بالدين وان يرزقه البصيرة في دين الله وان يعينه على كل خير وان يولي عليهم خيارهم ويصلح - 00:27:40

وان وان يوفق ولاة امرنا في هذه البلاد كل خير نسأل الله ان يوفقهم لكل خير وان يعينهم على كل بخير وان ينصر بهم غيبة وان يولي به كلمته وان يجعلنا واياكم واياهم من هداة المهتدين وان يصلح لهم البطانة - 00:28:00

انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:28:20